

المستقصى في أمثال العرب

840 - اصْرَدُ مِنْ جَرَادَةٍ : من الصرد بمعنى البرد لأنها لا تطهر في الشتاء لقله صبرها عليه .

841 - مِنْ خَازِقٍ وَرَقَةٍ : أي أنفذ من سهم يخزق الورقة التي ينفذ فيها يضرب للنافذ في لطائف الأمور لدهائه وتأتيه وإنما يخزق الورق الثقف الحاذق من الرماة ويقال في مثل آخر وقع على خازق ورقة أي على داه ضابط للأشياء ويقال ما زال يخزق علينا منذ اليوم أي يحتال ويجر .

842 - مِنْ عَذْرٍ جَرِّ بَاءٍ : أي أبرد وذلك لرقه جلدها وقله شعرها والبرد يسرع إلى المعزاء قبل الضأن قول ومنه دغفل النسابة في بني مخزوم .
معزى مطيرة علتها قشعريرة إلا بني المغيرة .

ويزعمون أنه قيل للماعزة ما تصنعين في الليلة المطيرة فقالت الشعر دقاق والجلد رقاق والذنب جفاء ولا صبر لي عن البيت